لنشترك ، بعد غد ، فى مهرجـان ايـار الكفاحي فى النـاصرة

الاتحاد
AL-ITTIHAD אל־אתיחאד
الثمن ٣٠ اغورا — המחיר 30 אג׳
الثلاثاء
٢٩ نيسان ١٩٦٩
١٢ صفر ١٣٨٩
العدد ١٠٠ السنة ال ٢٥
יום ג
29 A 1969
מס 100 שנה 25

نيكسون يعرب عن اسفه لاستقالـة ديغول

واشنطن – اعرب الرئيس الاميركي ريتشارد نيكسون عن اسفه لاستقالة الجنرال شارل ديغول من منصبه رئيسا للجمهورية .. واكد في رسالة بعث بها الى الجنرال عن ترحيبه بزيارة ديغول في الولايات المتحدة .. واضاف انه يامل ان يستمر الحوار بين الولايات المتحدة وفرنسا .

وفي الوقت ذاته نقلت الانباء ان مركز الفرنك ضعف حيال ازدياد قوة المارك الالماني الغربي .. ولكن المصارف في اوروبا الغربية بذلت جهودا كبيرة لوقف انزلاق الفرنك الفرنسي .

ومع ان الوقت لا يزال مبكرا لتحديد تداعي استقالة ديغول ، الا ان الواضح الآن ان الذين يؤيدون انتساب بريطانيا للسوق الاوروبية المشتركة يرون في استقالة ديغول منفذا الى السوق . وهذا ما اعلنه بالضبط رئيس وزراء بلجيكا ..

هذا وتتحفظ المحافل السياسية الفرنسية في تقديرها التطورات المتوقعة في جهاز الحكم في فرنسا ، الا ان اتصالات السياسيين مستمرة .

(اقرأ النبأ عن هزيمة ديغول في استفتائه الاخير) .

العمـال اليهود والعرب لن يسمحوا باخفـاء اعـلام ايـار

موجـة من الاحتجـاج على منـع المظاهرات فى الناصرة والمثلث .. الجماهير فى الناصرة تعقد مهرجانا كفاحيا بعد منع مظاهرتها .. العمال اليهود والعرب يتظاهرون فى تل أبيب (بعد غد) .. وفى حيفا (يوم السبت) احتفالا باول ايار ويحبطون محاولة قيادة الهستدروت القضاء على مدلولاته الامية .احتفالات ايار تجري تحت شعارات الاخوة ووقف المغامرات والتسوية السياسية ..

حيفا – مكتب الاتحاد – ازاء وعي العمال اليهود والعرب تفشل محاولات قيادة حزب العمل – الاكثرية في الهستدروت – القضاء على معاني الكفاح والتضامن الامي بين عمال مختلف القوميات التي نقشها العمال على رايات اول ايار المنتصرة ..

لقد قررت قيادة الهستدروت الغاء مظاهرات اول ايار .. وشطب تقليد الاضراب احتفالا بالعيد .. وافراق العمال بالشعارات العسكرية – « لامنية » لتبدد مفهوم الامية ولتعمق التعصب القومي بين العمال اليهود ولتزيد هوة الشكوك والريب بين العمال اليهود والعرب .. الا ان محافل واسعة من العمال اليهود والعرب تحدت نشاطات هذه القيادة المشبوهة وتحركت لصيانة تقاليد اول ايار الكفاحية والمحافظة على معانيه .

وكان قرار عمال ميناء اسدود الاضراب التام في اول ايار في هذا الاطار صفعة جديدة انزلها العمال بقيادة الهستدروت وبمساعيها لخيانة الطبقة العاملة ومثلها في يوم عيدها ، تماما كما تخون مصالحها طوال ايام السنة ..

منع مظاهرة اول ايار في الناصرة

وتعاونت السلطات مع قيادة الهستدروت الغريبة عن الطبقة العاملة وفكرة اخوة الشعوب ، الامية ، فمنعت عمال الناصرة وقراها من ممارسة حقهم الدمقراطي الاولي في التظاهر في اول ايار بشعاراتهم : الاخوة اليهودية العربية .. المساواة والدمقراطية .. وقف سفك الدماء على الحدود وتغيير سياسة اسرائيل من سياسة عدوان على الشعوب العربية بتساوق مع الامبريالية الى سياسة تسوية النزاع مع الاقطار العربية بالطرق السياسية ..

ولكن عمال الناصرة رفضوا الاستسلام امام هذا العدوان الفظ على حقوقهم الدمقراطية – السياسية .

وعكست ذلك سكرتيرية منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي بدعوتها الجماهير الى الاحتفال باليوم الخالد والاشتراك في مهرجان شعبي منطقي يعقد في الناصرة واكدت ان الجماهير بذلك تحافظ على تقاليدها النضالية وترفع اعلام اول ايار التي يحاول الحكام «العمال» القاءها جانبا ..

ويكتب مراسل الاتحاد : وعلى اثر هذا القرار قامت حملة استنكار واسعة تجسمت في اجتماعات شعبية ورسائل احتجاج بعثها المواطنون الى وزير الشرطة .

وفي اجتماع كبير عقد يوم السبت في قاعة مقهى كردوش بالناصرة تكلم فيه

– البقية على صفحة ٤ عمود ١ –



احدى مظاهرات العمال الفرنسيين خلال الموجات النضالية التي اجتاحت فرنسا ووصلت احدى ذراها في ايار ١٩٦٨ ..

الحزب الشيوعي الاسرائيلي يدعو العمال اليهود والعرب في بيانه في عيد اول ايار الى :

التظاهر معنا من اجل مصالحنا المشتركة

حيفا – مكتب الاتحاد – « من اجل ان تكون اسرائيل وطنا للشعب الكادح ، من اجل المساواة في الحقوق الكامل وللاهلين العرب في اسرائيل .. من اجل وقف سفك الدماء ومنع حرب جديدة .. من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن .. ومن اجل السلام وعدم الارتباط والدمقراطية واخوة الشعوب والمستقبل الاشتراكي لاسرائيل » .

بهذه الدعوة الواضحة المحددة المعاني توجه الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الجماهير الشعبية – اليهودية والعربية – في بيان اول ايار الذي يوزع في انحاء البلاد .

واكد البيان : ان العمال يناضلون مدافعين عن مطالبهم : الغاء تجميد الاجور ورفعها ، وتحسين شروط العمل ، ومن اجل تخفيض الاسعار وعبء الضرائب .. كما لاحظ ان اعداء الطبقة العاملة معنيون بالتفريق بين العمال على اساس قومي .. ولهذا دعا العمال اليهود والعرب الى التظاهر معا من اجل مصالحهم المشتركة

– البقية على صفحة ٤ عمود ٢ –

كلمة الاتحاد

سيرتفع الهتاف بحياة اول ايار

كان منع السلطات مظاهرتي اول ايار الكفاحيتين – في الناصرة والمثلث – امتدادا لاجراءات سياسية وادارية هدفت الى تصفية عيد تضامن الطبقة العاملة الامي من ناحية ، وتاجيج التعصب القومي والعزلة القومية من ناحية اخرى ..

ولذلك جاء المنع بعد ان الغت قيادة الهستدروت المظاهرات التقليدية في اول ايار عامة .. و « امرت » العمال بالعمل في عيدهم النضالي .. ودعتهم الى مبايعة سياسة التعصب القومي وتاييد – عمليا – سياسة الاحتلال والتوسع الاقليمي على حساب الشعوب العربية .

ولم يكن الامر مصادفة ..

فقيادة الهستدروت التي انتهجت منذ نشوئها سياسة الانعزالية القومية ومبادىء احتلال العمل ومطاردة العمال العرب من اعمالهم .. لم تتردد في تاييد عدوان حكام اسرائيل على الاقطار العربية في ٥ حزيران ١٩٦٧ .. وهي اليوم تواصل سياستها التقليدية حين تدوس رايات ايار .. وتقاليده .

واذا كانت هذه القيادة قد حملت في وقت غابر اعلام اول ايار .. فذلك يعود الى اعتقادها بضرورة ذلك خدمة لتحقيق اهداف الصهيونية القومية المتعصبة بجذب العمال اليهود اولا ، وتضليل الطبقة العاملة العالمية ثانيا ..

ثم ان هذه القيادة كانت تستطيع التسامح مع هذه المظاهرات ما دامت قادرة على تقييد مفاهيم عيد الطبقة العاملة الامي وتحييد اثارها ..

اما الآن وقد اصبحت المعركة واضحة المعالم وخطوط المتاريس المتقابلة عميقة التحديد بين التعصب القومي والاحتلال وضم مناطق الغير من ناحية .. واخوة الشعوب وانهاء الاحتلال وعدم الضم والاعتراف بحقوق الشعب الآخر من ناحية اخرى .. فلم يعد في وسع قيادة الهستدروت والحكم التلاعب بالشعارات .. بل تخلت عنها تماما واستبدلتها بشعار العمل في اول ايار ودفع اجور يوم العمل لبناء تحصينات هي في الواقع نقاط انطلاق لعدوان جديد واجراء اضافي يعمق الهوة بين الشعبين الاسرائيلي والعربي ..

وكان بديهيا ان يبدا التنكر لاهداف اول ايار يوم التضامن العالمي بين العمال الاسرائيليين عامة .. ومن ثم يستمر هذا

– البقية على صفحة ٤ عمود ٦ –

هزيمة شارل ديغول بعد ١١ سنة من الحكم الفردي

فشل ديغول أوحى بتغييرات فى توازن القوى فى مصلحة القوى الشعبية .. دوافع ملامح سياسة ديغول الخارجية الايجابية .. سياسة اليسار الخارجية ايجابية متكاملة تخدم الكفاح المثابر ضد الامبريالية والاحتكار ..

حيفا – لمكاتب الاتحاد السياسي – استقال الرئيس الفرنسي الجنرال شارل ديغول من منصبه في رئاسة الجمهورية بعد ان رفضت اكثرية الشعب الفرنسي الموافقة على التعديلات الدستورية التي طلب ان يقرها في استفتاء عام كان الخامس في حلقة الاستفتاءات التي اجراها منذ ان تسلم الحكم بضغط اليمين والرجعية الاحتكارية قبل اكثر من عشر سنوات ..

وحسب آخر المعطيات صوت الى جانب رفض التعديلات الدستورية اكثر من ٧ ملايين مواطن او اكثر قليلا من ٥٢ بالمئة من مجموع المواطنين .. في حين وافق على التعديلات اكثر قليلا من ستة ملايين ونصف المليون .

وقد هدفت التعديلات في مجلس الشيوخ والسلطات المحلية تقوية الحكم الديغولي الذي يتميز بملامح دكتاتورية فردية .. والذي قضى منذ البداية على بعض مكتسبات الشعب الفرنسي الدمقراطية من مثل الانتخابات النسبية ..

ولم ينفع ديغول هذه المرة تلويحه « بالفوضى والاضطراب » الذي هدد بانه سيصيب فرنسا اذا ما رفض اكثرية الشعب تعديلاته الدستورية واستقالته الناجمة عنها .. فقد تجاهلت التهديد وكان تصويتها ، بغض النظر عن تفاصيل التعديلات وابعادها ، اعلانا بعدم الثقة بسياسة ديغول وتاكيدا لرغبتها في انهاء هذا الحكم ..

ومن الاهمية بمكان ان الجماهير لم تلتفت ايضا الى

– البقية على صفحة ٤ عمود ٥ –

التوتر على القناة يهدد اتفاق وقف اطلاق النار

مكتب الاتحاد – ما زال الوضع في منطقة قناة السويس متوترا وينذر بالانفجار الشديد . وتبادل اطلاق النار ، من الرشاشات والمدافع والدبابات ، يجري في كل يوم تقريبا . ويوم الاحد الماضي جرى تبادل هذه النيران بصورة متقطعة منذ العاشرة صباحا حتى السابعة مساء .

وعقدت الحكومة المصرية اجتماعا لها مساء الاحد بحثت فيه الوضع في منطقة القناة ، باشتراك الرئيس عبد الناصر . كذلك بحثت حكومة اسرائيل الوضع الامني في منطقة القناة على اثر ما تناقلته الانباء من ان مصر « لا ترى نفسها ملزمة باتفاقية وقف القتال » ..

وقد اعتمدت الانباء في هذا على ما كان المتحدث الرسمي بلسان مصر ، الدكتور الزيات ، قد اعلنه في تعقيبه على تصريحات اوثانت بان اسرائيل ومصر « موجودتان ، عمليا ، في وضع حرب » . فقد ذكر الزيات ان مصر لا تستطيع ان تعتبر نفسها ملزمة باتفاقية وقف القتال ، ما دامت اسرائيل تواصل

– البقية على صفحة ٤ عمود ٣ –

برقية تحية

من الحزب الشيوعي الاسرائيلي الى الحزب الشيوعي الفرنسي

مكتب الاتحاد – بعث الحزب الشيوعي الاسرائيلي برقية بتوقيع سكرتيره العام ، ماير فلنر ، الى اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الفرنسي جاء فيها :

تحياتنا الرفاقية على النجاح الكبير في النضال الطويل ضد حكم الفرد ومن اجل تجديد وتوسيع الدمقراطية . نتمنى لكم مزيدا من النجاحات في نضالكم للسلام والتقدم الاجتماعي .

لبنان تطالب باجتماع الجامعة العربية لبحث ازمتها

بيروت – طلبت الحكومة اللبنانية مساء اول امس عقد جلسة خاصة لمجلس جامعة الدول العربية لبحث الوضع المتأزم في لبنان – الناجم عن التدخل في شؤونها حسب رأيها – وذلك بعد ان انهى الرئيس شارل الحلو مشاوراته مع زعماء الكتل السياسية والنيابية بخصوص تشكيل حكومة جديدة تخلف حكومة رشيد كرامي التي استقالت في الاسبوع الماضي في اعقاب الاصطدامات الخطيرة التي وقعت بين قوات الامن والمتظاهرين من اللاجئين الفلسطينيين الذين طالبوا بحرية عمل المنظمات الفلسطينية المسلحة في لبنان .

وقد جرى تخفيف نظام منع التجول الذي فرضته السلطات في اعقاب المظاهرات

– البقية على ص ٤ عمود ٧ –

الرئيس السوري الاتاسي يزور الاتحاد السوفييتي

موسكو – اذاعت وكالة الانباء السوفييتية « تاس » ان الرئيس السوري الدكتور نور الدين الاتاسي سيراس وفدا حكوميا حزبيا سوريا يزور الاتحاد السوفييتي في ايار المقبل – هذه السنة .

ونشرت « برافدا » تصريحات للرئيس السوري الاتاسي كان قد ادلى اليها بها ، جاء فيها أن هنالك تناقضات معينة ولكنها غير متصارعة بين توجه حزبه

– البقية على صفحة ٤ عمود ٧ –

مظاهرة اول ايار في حيفا

يوم السبت ٦٩/٥/٣ – مكان التجمع في الساحة في شارع الخوري ٢٥ الساعة ٤ بعد الظهر

تمر المظاهرة في شوارع الخوري – قيسارية – الوادي – همجينيم . وتنتهي في الساحة امام « السوبر ماركت » في كريات اليمازر حيث يعقد اجتماع يتكلم فيه :

الرفيق اميل حبيبي – عضو الكنيست

الرفيق ابراهام لفنبراون – عضو اللجنة التنفيذية للهستدروت

مهرجان ايار الكفاحي في الناصرة

يعقد يوم الخميس في اول ايار في ساحة بستان العين في تمام الرابعة والنصف من بعد الظهر .

خطباء المهرجان : اميل حبيبي ، ساشا حنين وسليم القاسم .

عن «زو هديرخ»:

تعزيزا لحزبنا الشيوعي الاسرائيلي

أثبت المؤتمر السادس عشر لحزبنا ، انه في مرحلة ما بعد المؤتمر الخامس عشر ، وفي اعقاب الانشقاق الذي الم بالحزب ، تبلور حزبنا ، سياسيا وايديولوجيا . كذلك فقد استقر التنظيم الحزبي وتعزز .

في تلك المرحلة حققنا ايضا وضعا طبيعيا في علاقاتنا مع الحركة الشيوعية العالمية ، بل ان علاقاتنا مع الاحزاب الشقيقة ازدادت توثقا .

ذلك ما انجزناه بين مؤتمرين ، في ظروف غير مريحة البتة .

في الوقت نفسه ، اعرب المؤتمر السادس عشر عن رغبته الاكيدة في توطيد التنظيم الحزبي ، في زيادة تحصين الحزب ، ورفع مستوى العمل التنظيمي الى مستوى العمل السياسي والنظري ، وتعزيز روابطنا مع العمال وجماهير الشعب ، ايضا ، في ظروف استمرار الازمة في منطقتنا ، والصعوبات الموضوعية الكبيرة الناجمة عن ذلك ، والتي تواجه نشاط حزبنا .

ما زالت قائمة في الحزب مضاعفات نتيجة للانشقاق — نقاط ضعف معينة لم نتغلب عليها بعد ، وحتى نتغلب عليها ، يجب علينا تطوير الدمقراطية وتعميق الطاعة الحزبية .

ولكن القضية لا تقتصر على ضرورة تطوير الدمقراطية داخل الحزب وفي الوقت نفسه ، تعميق الطاعة الحزبية ، وزيادة شمول العمل بالمقاييس اللينينية عن المركزية الدمقراطية في حياة الحزب .

ان القضية اكثر جذرية .

فيترتب على كل حزب شيوعي ان يكون حزبا ثوريا من طراز جديد ، جديد بالنسبة لسائر احزاب الطبقة العاملة ، الاشتراكية الدمقراطية ، المتدينة ، وسواها .

والفرق جذري . وحقيقة الفرق تكمن في ان الحزب الشيوعي ، الماركسي اللينيني ، لا يعمل فقط في سبيل تحسين ظروف معيشة العاملين ، في اطار النظام الراسمالي . بل يسعى الى تغيير النظام من الجذور ، واقامة نظام اشتراكي .

وبين الشروط اللازمة للثورة الاشتراكية ، سواء كانت هادئة او عنيفة ، وجود حزب شيوعي كفء للقيام بدوره التاريخي ، حين تنضج الظروف الموضوعية ، القومية والعالمية .

ان الفصل بين النضال اليومي ، الاجتماعي والسياسي الدمقراطي العام ، وبين النضال التاريخي في سبيل التغييرات الاساسية في المجتمع ، ليس فصلا زمنيا . واود ان اقول اننا في كل عمل نقوم به اليوم ، يتوجب علينا ان نهدف الى انجاحه كعمل قائم بذاته ، وكعمل من شانه ان يساعد في تقريب هدفنا الاساسي — تغيير النظام . ومن هنا تظهر الرابطة بين التكتيك والاستراتيجيا ، ومن هنا تظهر الرابطة بين النضال من اجل الاصلاحات والدمقراطية وبين النضال من اجل الاشتراكية . على الواحد ان يهيىء التربة للاخر ، وعلى الحزب ان يستعد وينصقل لمواجهة نضالات اكثر حسما .

ولا يقصد هذا الكلام ، فقط آفاق تغيير النظام ، والانتقال من الراسمالية الى الاشتراكية ، بل يقصد ايضا امكانية حدوث تحولات حادة في التطور ، قبل بلوغنا الثورة الاشتراكية . ويقصد ايضا امكانية نضوج الظروف القومية ، المنطقية والدولية ، للانتقال من السياسة التقليدية الراهنة ، المعادية للشعب ، والمماثلة للاستعمار ، الى سياسة عدم ارتباط ، وتقدم اجتماعي .

لا شك ، في ان الامر سيكون مرتبطا ايضا بتحول حاد في التوجه نحو قضية العلاقات الاسرائيلية — العربية ، واليهودية — العربية .

وفي جميع حالات نضوج الظروف الموضوعية لحدوث التحول — فان هناك اهمية كبيرة ، واحيانا حاسمة ، لمقدرة الحزب السياسية — النظرية والتنظيمية ، ولمدى روابطه مع الكادحين وجماهير الشعب ، ومدى قدرته على تجنيدهم في النضال من اجل تحويل الامكانية الثورية المتكونة ، من امكانية تاريخية الى واقع تاريخي جديد .

هنالك جانب آخر لهذه القضية ، يرتبط باليقظة الحزبية ، بجميع جوانب حياتنا الحزبية ، وبالثقافة التي نقدمها لرفاقنا . ولا أعني هنا التثقيف السياسي — النظري وحده ، انما اعني ايضا تثقيف وصقل الماهية الشيوعية ، الاخلاص الشيوعي ، ورؤية أن مصلحة الحزب فوق المصلحة الفردية ، ورؤية ان مصلحة الجزء مرهونة بمصلحة المجموع .

ويمكن صقل هذه الماهية ليس فقط عن طريق التعليم والوعظ . بل ، ايضا ، بالصراع مع العدو الطبقي ، وباعمال البطولة الجماعية والفردية . واخيرا ، وهذا الاساس ، يتم صقل هذه الماهية بتطبيق المقاييس اللينينية في حياة الحزب عملا وقولا ، تجاه الجميع وتجاه كل فرد بدون استثناء .

احيانا تسقط ضحايا . ولكن هذا افضل من سقوط الحزب ضحية ، او عجزه عن الوقوف على مستوى المسؤولية التاريخية .

في ظروف تاريخية معينة يكون الحسم في يد عنصر ذاتي . فقد تنضج ظروف موضوعية داخلية وخارجية . ولكن بانعدام حزب شيوعي ، يعرف طريقه النظرية والسياسية ، ولديه استراتيجيا وتكتيك صحيحان وتنظيم ثوري يمكنه من العمل كرجل واحد بالنسبة للخارج ، رغم النقاشات الداخلية التي قد تنشأ — فان الظروف الموضوعية تضيع .

ومن هذه الناحية يمكن القول ، ان الحزب الشيوعي ليس حزبا يعيش لساعته فقط . وعمله الجاري اليومي ، يستهدف في نهاية الامر اعداد الحزب للقيام بأدوار حاسمة في المجتمع ، حيث تؤيد طريقه جماهير الكادحين .

هل حزبنا اليوم ، حزب كهذا ؟ من الناحية السياسية — النظرية : نعم . من ناحية تجربته الثورية : نعم . من الناحية التنظيمية : حتى الان ، ليس بالقدر الكافي . فوضع الحزب بعد المؤتمر الخامس عشر ، بعد الانشقاق ، كان وضعا خاصا . فالى جانب الجهود البطولية تماما التي بذلتها جماهير الاعضاء ، شهدنا نقاط ضعف تنظيمية . في تلك الفترة ، حيث كان الشعار الاساسي انقاذ كل نفس شيوعية ، وتقوية كل نفس ، سادت الحزب ليبرالية تنظيمية معينة . وبحق ، كان من الضروري آنذاك ان نأخذ بالحسبان الجراح التي أصابت الرفاق من جراء الانشقاق . وكان من الضروري ان نأخذ بعين الاعتبار الظروف الخارجية الصعبة للغاية . كان هذا ، في حينه ، تقديرا سليما يفرضه الواقع . لمدة طويلة لم يكن بمقدورنا ان نتصرف بشكل آخر .

الآن يجب أن يحدث تحول حقيقي ، والا فسنتقف في مكاننا دون أن نتقدم في تعزيز الحزب . واذا تحركنا في مكان واحد — فاننا نتقهقر .

لقد حققنا انجازات هامة في مختلف المجالات . ووسعنا ، أيضا ، صفوف الحزب من مؤتمر لآخر . وواجبنا الآن عدم الاكتفاء

بقلم : ماير فلنر

بما حققناه ، بل الحصول على المزيد ، اكثر بكثير مما حصلنا عليه .

ان حزبنا حزب دمقراطي في تنظيمه الداخلي وفي اسلوب حياته وعمله . الى جانب ذلك ، ففي حلقات معينة من الحزب ، هناك مجال وضرورة لتطوير الدمقراطية داخل الحزب . فليست جميع اللجان المحلية تفهم بشكل عميق ، أن المؤسسة الاعلى في الفروع هي اجتماعات الاعضاء ، الذين انتخبوهم . والعلاقة الحية بين اللجنة المركزية والكادر الحزبي ليست دائما تستحق الرضى ، رغم الاصلاحات الجذرية التي حدثت بالنسبة لمراحل سابقة .

وان نقدا من هذا النوع سمع ، وبحق ، في المؤتمر السادس عشر ايضا .

كما قلنا ، ففي اعقاب الانقسام ، ألم لضعف بالطاعة الحزبية . وأحيانا انفقدت رؤية أهمية التراص ، وانفقد التوجه السياسي المبدئي في العلاقات لشخصية . وهنا وهناك تظهر توجهات بورجوازية صغيرة .

يحدث احيانا ان رفاقا من الفروع ، الذين من الناحية السياسية — النظرية هم على استعداد ليضحي احدهم بحياته في سبيل الآخر ، وكلهم في سبيل الحزب ، يتورطون في تحقيق طويل الامد . وهذا هو ما يهتم به العدو الطبقي . فاذا كان قد عجز عن تحطيم حزبنا في هجوم شامل في عام ١٩٦٥ ، فهذا لا يعني انه يجلس مكتوف اليدين . على كل رفيق ان يفهم انه يتوجب عليه التوجه بشكل مختلف ، في الصراع مع العدو الطبقي ، مع اعداء السلام والتقدم ، عنه في حالات سوء الفهم او اختلاف وجهات النظر في العمل التنظيمي اليومي ، وخاصة حين لا يكون ذلك على اساس سياسي — نظري . فمن الاحتكاكات الصغيرة بين الاعضاء في أحد الفروع ، في العمل الجاري ، قد تنشأ مع مرور الزمن « نظريات » ، حين يشدد اعداؤنا هجومهم على الحزب من الخارج ، او حين تدور نقاشات سياسية عميقة داخل الحزب .

ولكن ، وبدون رابط مع جميع هذه الامور ، التي قد تبدو امورا صغيرة لا تستحق ان يدور حولها الحديث ، فان لينين يعلمنا ان كل حزب شيوعي يجب ان يكون متينا وحصينا من الناحية التنظيمية ، ومتراص الصفوف من ناحية الاخوة الرفاقية الشيوعية السائدة فيه . ان قوة الحزب ليست فقط في وحدته السياسية — النظرية . وفي الواقع فان الوحدة السياسية — النظرية هي اساس قوة حزبنا الشيوعي الاسرائيلي .

عوضا عن ذلك فان لينين وتجربتنا الذاتية يعلماننا انه في القطر الراسمالي ، وليكن الاكثر دمقراطية من سواه كذلك) ، يتوجب على الحزب الشيوعي الاستعداد لصد اي هجوم ممكن من جانب العدو الطبقي ، في جميع الظروف وفي جميع الحالات . ان هذا يعود ، قبل كل شيء ، الى المقاييس السائدة في الحزب ، وقدرته على المعركة ، ومستوى تنظيمه ومعنوياته .

احد الامور الحاسمة في هذا المفهوم ، النقاء الفكري ، والسياسي ، في الحزب . ولهذا يجب ، وبشكل دائم ، النضال بالوسائل الفكرية والسياسية ضد اي انحراف قومي ، انتهازي او جامد ، مهما كان الانحراف خفيفا ، ومهما كان مصدره .

لقد اثبتت التجربة ان كل بلبلة وتجاوز لا يقويان الحزب ، بل يضعفانه ، في نهاية الامر .

ان العدو الطبقي سيكون عاجزا عن دس انفه في حزبنا ، وبسهولة ، اذا ما توفر في الحزب نضال دائم في سبيل الحفاظ على نقائه النظري — السياسي .

وبالنسبة لتعزيز التنظيم الحزبي ، وصيانة المقاييس في حياة الحزب — فانه من جراء العوامل التي ذكرناها سابقا ، كانت هناك نقاط ضعف معينة في اعقاب الانشقاق ، بعضها لا يمكن تلافيها .

في ذلك الوقت ، تجنبنا ايضا دعوة بعض الرفاق الى التزام النظام ، حين يتجاوزون انظمة حزبية . وبهذا فان حزبنا لم يصن انظمة مبدئية يتوجب التاكيد عليها في عمل الحزب . وهذا ينطبق على جميع مؤسسات الحزب .

والآن ، بعد المؤتمر السادس عشر ، وبعد ان اصبح حزبنا قويا وسليما من الناحية السياسية — النظرية ، ومتينا ومتراصا من الناحية التنظيمية — فقد نضجت الظروف وآن الاوان لاحلال تغيير جذري .

والاسلوب الذي يتوجب علينا انتهاجه هو أسلوب الاقناع الرفاقي والسياسي . الى جانب ذلك يجب التحقق من الحفاظ على المقاييس اللينينية في حياة الحزب ، الحفاظ على الدمقراطية والطاعة الحزبية ، والمركزية الدمقراطية . وفي الحالات المتطرفة من تجاوز المقاييس يجب استخلاص النتائج .

ان قادة الحزب ، في جميع الدرجات ، المركزية ، المنطقية ، والفرعية ، هم قبل سواهم ، الذين يتوجب عليهم ان يكونوا قدوة .

واليوم ، وبعد المؤتمر السادس عشر لحزبنا ، والذي اسهم كثيرا في صقل الحزب سياسيا ، نظريا ، وتنظيميا ، فان الحلقة الحاسمة في سلسلة نشاطنا هي : تعزيز التنظيم الحزبي . والى جانب المزيد من تعميق الدمقراطية في الحياة الحزبية — تعميق الطاعة الحزبية ، الحفاظ بدقة على المقاييس اللينينية في حياة الحزب .

ان الوضع السياسي مشبع بالاخطار من جهة ، ولكنه مشبع بامكانيات

— البقية على ص ٣ عمود ٥ —

هذه المرأة الفيتنامية من مدينة « تيبين » .
ان مائة غارة قامت بها قاذفات القنابل الامريكية الثقيلة على هذه المدينة جعلت كل بناء وشارع فيها في مستوى الارض ، واحالت كل شيء الى غبار وقطع صغيرة متناثرة .

صحفي من جنوب افريقيا يكتب عن : علاقات اسرائيل وجنوب افريقيا !

مكتب الاتحاد — « اليوم ، تشكل اسرائيل وجنوب افريقيا القلعتين الاساسيتين للاستعمار في آسيا وافريقيا » . هذا ما قاله الصحفي المعروف من جنوب افريقيا بريان بونتنغ في مقال له نشرته صحيفة « برافدا » في ١١-٤-٦٩ . ويضيف بريان بونتنغ : « هاتان الدولتان ، ليس فقط انهما اخذتا على عاتقيهما دور الفرقة العسكرية الطلائعية للاستعمار ، بل فوق ذلك ، تبديان تطلعات استعمارية مستقلة من جانبهما في علاقاتهما مع جاراتهما ، بهدف استغلال القوة البشرية والكنوز الطبيعية التي تملكها الدول المجاورة ، بواسطة الاحتلال والضغط الاقتصادي والسياسي » .

ثم يقول هذا الصحفي المعروف ان التغلغل الاسرائيلي في افريقيا لم يستهدف مساعدة حركات التحرر ، ولذلك فان جنوب افريقيا وقفت الى جانب اسرائيل ، مع نشوب حرب حزيران مباشرة .

ويضيف انه منذ حرب حزيران ١٩٦٧ قام الصهيونيون في جنوب افريقيا بجمع مبلغ ١٠ ملايين جنيه استرليني لاسرائيل . وليس مؤيدو اسرائيل من اليهود وحدهم فان جميع القوى الرجعية في جنوب افريقيا وقفت الى جانب الحرب التي شنتها حكومة اسرائيل ، وليس صدفة الموقف المتعالي الذي اتخذته حكومة جنوب افريقيا بعد حرب حزيران ، وكذلك ارسالها قوات لمساعدة العنصري إيان سميث في الحرب ضد النضال المسلح الذي تشنه الشعوب المتحررة .

كذلك فان الطائرات الحربية التابعة لجنوب افريقيا تساعد المستعمرين البرتغاليين في حربهم ضد شعب موزمبيق وشعب انغولا .

وفي مقاله ، يحذر الصحفي المعروف بريان بونتنغ من ان سياسة حكام اسرائيل وجنوب افريقيا ستصبح اشد خطورة في حالة امتلاكهم للسلاح الذري ، ولذا يجب بذل جميع الجهود للحيلولة دون حدوث هذا الامر .

قالت الصحف العربية

علقت صحيفة « هآرتس » ، في مقالها الافتتاحي يوم الاحد الماضي ، على الانباء القائلة ان الجمهورية العربية المتحدة تعتبر اتفاق وقف اطلاق النار على قناة السويس لاغيا ، فكتبت : « لا مصادقة على ان مصر قد ألغت ، حقا ، موافقتها على وقف اطلاق النار . ان نبأ هذا الالغاء مصدره المتحدث باسم الحكومة المصرية ، وكذلك صحيفة « الاهرام » في عددها الصادر يوم الجمعة . ولكن ، وفي هذه الاثناء تراجع المصريون امس عن هذا الاعلان الذي نشروه لمتطلبات الدعاية الداخلية على ما يبدو . وان توجه القاهرة الى مجلس الامن الذي اتهمت فيه اسرائيل بالعدوان على طول قناة السويس ، يمكن أن يستخلص منه انها ما زالت ترى ان وقف اطلاق النار ما زال ساري المفعول بصورة شكلية .

« ان التاكيد هو على هاتين الكلمتين : « بصورة شكلية » . وعمليا ، فان على خط وقف النار في قناة السويس وضعا يصعب التمييز بينه وبين الحرب . ولكن هنالك من رأى ان الالغاء الشكلي لوقف اطلاق النار هو نوع من التصعيد واشارة الى هجوم مصري قريب . وان التخوف من ذلك — في حالة اعتماده على نبأ الالغاء — لا أساس له على ما يبدو .

« ولكن خطر الانزلاق الى حرب — باشتراك القوات المدرعة والجوية — الى الضفة الشرقية من القناة ، غير مرهون ببيان رسمي من حكومة مصر ، وانما بعملياتها العسكرية وبالجو الذي تخلقه لدى الراي العام في بلادها وفي دول عربية اخرى . ومن هذه الناحية ، يبدو أن حكومة مصر تقترب من وضع مشابه للوضع في ايار ١٩٦٧ ، عندما فقدت السيطرة على نفسها وعلى الاحداث » .

واضافت « هآرتس » : « يجب ان تحذر مصر من تكرار غلطتها التي كلفتها ثمنا باهظا في سنة ١٩٦٧ وستكلفها غاليا في سنة ١٩٦٩ . وأية صورة يجب ان يرتديها التحذير ؟ هل تكفي الكلمات ، ام ان هنالك ضرورة للاعمال ؟ هذا سؤال تتعلق الاجابة عنه بالرئيس عبد الناصر ورفاقه في الحكم . عليه ان يعرف انه يلعب بالنار . ان ما حدث في ايار وحزيران ١٩٦٧ يجب ان يكون ردعا كافيا لمظاهرات القوة التي لا تغطية لها . وان المستقبل القريب سيرى اذا كان يحكم مصر اشخاص يملكون زمام العقل » .

● وربطت صحيفة « لمرحاب » بين ما يجري في منطقة القناة وما يجري في لبنان ، باعتبار انهما من آثار نتائج هزيمة حزيران . فكتبت : « ان اشد الاخطار على السلام هي الاحداث الجارية على « حدود » مصر واسرائيل ، فبعد ان كفت القوات المصرية عن احترام اتفاق وقف اطلاق النار ، تريد القاهرة ان تهز هذا الاتفاق عمليا ونظريا . في سكرة الحرب التي تعيشها القاهرة لا يعرف احد الى اين يتدهور حكام مصر بالامور . واذا اختاروا طريق المغامرة الحربية ، فان النتيجة لا يحيطها الشك : سيكون على مصر ان تدفع الثمن الباهظ ، ثمن الهزيمة العسكرية التي يجرها عليها حكامها يوما بعد يوم » .

وعن الاحداث في لبنان كتبت الصحيفة : « يجب ان نفترض ان القوى التقليدية الحاكمة في لبنان ، باكثريتها المسيحية ، تدرك ما هو الامر الذي يهددها اذا نجحت مؤامرة المنظمات الارهابية العربية — التي اثارت ايديها وايدي مؤيديها الاضطرابات الدموية التي اجتاحت البلاد في الاسبوع الماضي — فان لبنان الصغير ينتظره مصير الاردن ، اي ان جزءه المجاور لاسرائيل سيكون منطقة معارك . وآخذا بعين الاعتبار الوضع الداخلي في لبنان ، فان مصيره قد يكون في مثل هذه الحالة اسوأ » .

واضافت الصحيفة : « سيكون من الصعب ، في هذه المرحلة التنبؤ بامكانية وكيفية خروج لبنان من الازمة التي تجتاحه . وحقيقة ان سلطاتها الشرعية تعرف ما هو الموضوع على الميزان في الصراع الراهن ، لا تنطوي على ضمان بأنهم سيجدون الجراة والحكمة لقمع العناصر المتآمرة بشكل كامل وتام ، ولكبت المنظمات الارهابية وابعادها على الارض اللبنانية . وعلى اسرائيل ان تكون متيقظة ومستعدة لكل ما سيجري في لبنان » !

● اما صحيفة « دافار » فقد كتبت في مقالها الافتتاحي : ان الشعوب العربية شعوب بدائية تحتاج الى عصور طويلة لكي تتمكن من التمييز بين الحقائق والاكاذيب .

« ثم هاجمت بعض العناصر الاسرائيلية « المتشائمة » التي تذيع شائعات عن خسائر بالارواح والاعتدة تكبدتها القوات الاسرائيلية » . وقالت « دافار » ان هذه الخسائر يخلقها خيال اعدائنا !

مجلة « ليبر منثلي » البريطانية تنشر مقالا لتوفيق طوبي

لندن — نشرت مجلة « ليبر منثلي » ، مجلة الحزب الشيوعي البريطاني ، مقالا بقلم الرفيق توفيق طوبي في عددي شباط وآذار الماضيين كتب خصيصا للمجلة .. ويستعرض الكاتب في هذا المقال الوضع الراهن في العلاقات الاسرائيلية — العربية والطريق الى تسويتها سلميا ومواقف الحزب الشيوعي الاسرائيلي من الازمة الحالية في المنطقة .

ويشجب توفيق طوبي في مقاله ، بشدة ، سياسة الحكومة الاسرائيلية المغامرة ويؤكد ان حكام اسرائيل يرفضون التسوية السلمية لانها مشروطة بتحطيم مشاريع الضم والتوسع .. الا ان الامر لا يعتمد على هؤلاء الحكام ورغباتهم فقط .. ومن هنا اهمية النضال من اجل تنفيذ قرار مجلس الامن ، ودعم القوى المحبة للسلام والتقدمي المعادي للاستعمار لهذا النضال الذي هو في صالح كلا شعبي البلاد .

فكرة

محاورات « الانباء » ومحاويرها او تأييد فلسطيني للقدس الواحدة !

قبل ايام احتفلت « الانباء » بمرور نصف سنة على صدورها وسجلت لنفسها ما طاب لها ان تسجل من خدمات قامت بها « في خدمة المواطنين » .. ومن « الاخلاص » لمبادىء الصحافة الموضوعية ...

ويبدو ان مرور نصف سنة على صدورها منحها بعض الثقة في نفسها فراحت تستخدم اساليب «اصيلة» ! في ترويج بضاعتها ... كما اوحى لبعض اولئك الذين تظاهروا في صفحاتها « بالثورية » ! و «معارضة الاحتلال» ... بشيء من الغرور فاعتقدوا انهم يستطيعون استخدام «رصيدهم الثوري» للدعوة الى اغراض الاحتلال ..

وظهر الامران سويا في عدد الجمعة ، ٢٥-٤-١٩٦٩ ، في مقال « السياسي الواقعي » الذي عالج قضية القدس في صورة حوار اردني – فلسطيني .. وفي «حوار صريح» اجراه مع رئيس بلدية القدس الاسرائيلية محمد ابو شلباية الذي اسهب في بداية حياة « الانباء » في التظاهر بمعارضة سياسة « الانباء » المرسومة ..

وليست « الاصالة » في المقال الاول في ان « السياسي الواقعي » ! حاول زرع الشكوك والريب بين المواطنين الاردنيين على اساس اقليمي بحيث ظهر الاردني «امبرياليا» حكم الفلسطينيين ، فهذه شنشنة قديمة ، بل كانت «الاصالة» في ان هذا «السياسي» الذي ياخذ واقعيته مقلوبة راسا على عقب انطق «الفلسطيني» كلاما لا يخجل تواضع جماعة اسرائيل الكاملة ...

فهنا « الفلسطيني » الانموذجي – الذي « يمثل » الشعب العربي الفلسطيني ! – يقول حسب تاليف «السياسي الواقعي » :

« ولكنني ارى لزاما علي كفلسطيني (بالضبط !) ان اسعى لكي تظل هذه المدينة ، مهما كان مصيرها في المستقبل ، مفتوحة وموحدة ولكي لا تقام فيها الحواجز والاسلاك ثانية » .

ولتتم الصورة ولا يكون هناك التباس حول راي « الفلسطيني » – الذي «يمثل» الشعب العربي الفلسطيني حسب تقدير «السياسي الواقعي» في صحيفة « الانباء » ! – انطق «السياسي الواقعي» «الفلسطيني» درة اخرى لا تخجل تواضع غولدا مئير او ابا ايبن « المعتدل جدا » ! .. قال « الفلسطيني ! » :

« ومع ذلك اود ان اقول شيئا واحدا ينطبق على القدس وعلى الضفة وقد ينطبق على القضية كلها بصورة عامة .. انكم (ايها الاردنيون – ابن ياقوت) تشبهون ذلك الذي سقط منه دينار في شارع مظلم فراح يبحث عنه تحت المصباح في شارع آخر . انكم تذهبون الى لندن والى موسكو وواشنطن وغيرها وتنسون ان حل القضية موجود هنا . هنا لان الاسرائيليين موجودون هنا وبأيديهم ما بأيديهم .. وهنا لاننا موجودون هنا . فكيف تحاولون حل القضية بتوجهكم الى الجميع عدا الطرفين اللذين بايديهما الامر اليوم وهما الاسرائيليون ونحن » .

سيبقى الامر سرا ..

لماذا اخفى «الفلسطيني» بعض الحقيقة ولم يقل ان على العرب الذين يريدون حل القضية الذهاب الى شارع ديزنكوف لا الى اي شارع آخر .. فهناك الحل في ايدي غولدا – بيغين ديان – بن طوف .. وفوق الكوم الدكتور موشه سنيه ! ..

لعل الوقوف عند الحد الذي وقف عنده «الفلسطيني» «حنكة» سياسية سيجلو ابعادها «السياسي الواقعي» في مقاله الاسبوعي القادم ...

لقد تركنا « الفلسطيني » في منتصف الطريق لننتقل الى فلسطيني فعلا ! ... الى محمد ابو شلباية ..

فكما ذكرنا قدم شلباية في عدد « الانباء » المذكور « حوارا صريحا » مع رئيس بلدية القدس الاسرائيلية ، تيدي كوليك ، كان ترنيمة لتواضع رئيس البلدية – الذي يصر على ان يدعوه الجميع « تيدي » .. وعقلانيته وبعد نظره ..

وحتى لا يتهم شلباية بالتساهل « اختلف » مع « تيدي » خلال الحوار الطويل ..

فحين قال « تيدي » ان مصادرة اراضي الاهلين العرب في القدس المحتلة تهدف الى مزج السكان اليهود والعرب .. قال شلباية : « الا ترى (يا تيدي العزيز – ابن ياقوت) ان مثل هذا الامتزاج يمكن ان يتم اختيارا وليس توجيها وتخطيطا من السلطات (هكذا يصف شلباية «الثوري» ! مصادرة الاراضي في ظل الاحتلال – ابن ياقوت) ، ويمكن ان يتم على مدى الزمن بعد تحقيق السلام العادل الذي يقتنع به الفريقان » (في ظل الاحتلال طبعا) ...

كذلك «اختلف» معه حول امور اخرى لا تختلف كثيرا في ماهيتها عن اختلاف « التوجيه والتخطيط » ..

ولكن بيت القصيد ليس في كل هذا بل في شاعرية بعد انتهاء المقابلة بعد ان ودع « تيدي » « في الرابعة والنصف عصرا » و « كانت شمس الربيع ما تزال تسطع فوق القدس اليهودية والقدس العربية دافئة لذيذة »

فكتب شلباية بوحي هذا الدفء :

« وسرت في الشوارع .. وكنت افكر في القدس واستعرض تاريخ القدس والمعارك الرهيبة التي دارت بين الشعوب من اجل القدس .. وتساءلت لماذا لا يكون هناك فرق بين الشعوب القديمة والشعوب الحديثة .. ولماذا تلجأ الشعوب الحديثة الى نفس الوسائل التي لجأت اليها الشعوب القديمة من اجل القدس .. لماذا تلجأ الى الحرب والقوة .. لماذا لا يكون تفاهم ، ولماذا لا تكون قدسان منفتحتان مسالمتان واحدة لليهود وواحدة للعرب .. ؟ »

لم تسعفه شاعريته بالجواب على السؤال نفسه .. ان السبب في الاحتلال ولا سلام بدون انهاء الاحتلال ..

وهكذا تلاقت «واقعية السياسي» وشاعرية «الثوري» الذي « تجرأ » على محاورة «التيدي» عند السكوت عن الاحتلال ..

ولكن اوليست مهمة « الانباء » اقناع ابناء المناطق المحتلة بفوائد الاحتلال اولا والالحاق ثانيا ؟ ..

لقد نجحت « الانباء » في اقناع شلباية على الاقل وبقي ان « تقنع » ابناء المناطق المحتلة الذين يرفضون الاقتناع ويعربون عن ذلك بالاضراب والتظاهر وعدم التعاون .. من حقها ان تأمل « بالنجاح » .. اوليست هي وريثة « اليوم » المرحومة ؟ ! ...

(ابن ياقوت)

تجديد اعتقال نعيم الاشهب لستة اشهر اخرى

القدس – علم مراسلنا من المحاميين فليتسيا لانجر وعلي رافع ان امر اعتقال القائد الشيوعي الاردني نعيم الاشهب قد تجدد لمدة ستة اشهر اخرى تبدأ بتاريخ ٣٠-٤-٦٩ . ويضيف مراسلنا ان نعيم الاشهب كان قد اعتقل اعتقالا اداريا منذ ٣٠-١٠-٦٨ . وطلب محامياه عدة مرات عقد جلسات للجنة الاعتراضات الخاصة على الاعتقال الاداري وفي كل مرة كانا يطالبان باطلاق سراحه ، لانه معتقل اعتقالا سياسيا دون ذنب اقترفه سوى انه مع غيره من سكان المناطق المحتلة يعارضون الاحتلال ويطالبون بانهائه في اسرع وقت ممكن . وحق معارضة الاحتلال ومقاومته حق شرعي في اي بلاد تقع كلها او اجزاء منها تحت احتلال اجنبي .

وقد نقل نعيم الاشهب من سجن الرملة الى سجن الدامون في حيفا ! والرأي العام يطالب باطلاق سراحه ليعود الى عائلته واطفاله الصغار خصوصا وانه معتقل دون مبرر او منطق .

في مرتفعات الجولان

تحدث مدير ادارة اراضي اسرائيل ، ي. تسور ، في النادي الهندسي ، في حيفا ، يوم الجمعة الماضي عن اعمال مبرمجة لاستصلاح الاراضي في هضبة الجولان ، وذلك لمصلحة المستوطنات الاحدى عشر الموجودة في هذه المنطقة

فمن مجموع مليون و ٢٥٠ الف دونم من اراضي الجولان – قال ي. تسور – يمكن استصلاح ٢٥٠ الف دونم ، وقد تمكنت ادارة اراضي اسرائيل من استصلاح ٢٥ الف دونم منها حتى الآن .

كذلك تحدث ي. تسور عن زيادة مساحة الاراضي الخاصة بالعمل الزراعي في منطقة جوش عتصيون ، وشق طريق من كفار عتصيون نفسها .

وفي القطاع الذي سيحمل اسم رئيس الحكومة الراحل ليفي اشكول في النقب الغربي .

وقال ي. تسور : « علينا العودة في عمليات الاستيطان الى الاسلوب القديم في ايجاد الوقائع ، وواضح انه يجب عدم القيام بالعمل الاستيطاني في تلك المناطق او غيرها خلف هذا الجانب او ذاك من الخط الازرق (خط الهدنة) ، بدون القيام مسبقا باستصلاح اساسي للارض » .

واضاف ي. تسور انه لا يوجد نقص في المادة البشرية اللازمة لعمليات الاستيطان الجديد . وطالب بتعميق المعرفة بضرورة اشتراك الحركة الصهيونية بشكل مستمر مع جماهير اليهود والشبيبة في المهجر لتقوية حدود البلاد ، وتعميق جذور الهجرة الجديدة ليس في حالات الطوارىء فحسب .

فرض الاقامة الجبرية على رفاق في قرية سولم

قرية سولم – لمراسلنا – قبل ايام سلم البوليس امرا الى الرفيق عدنان بكر الزعبي بمنعه من الخروج من منطقة العفولة الا باذن خاص ، لمدة سبعة اشهر . وقد ارفق الامر بتهديد بان الامر الثاني سيكون منعه من الخروج من بيته ! والجدير بالذكر ان الرفيق عدنان بكر الزعبي تعرض من قبل لعدة ملاحقات وتحقيقات ومنع من دخول المناطق المحتلة .

هذا وقد استدعى البوليس ايضا الرفيق عبد الهادي الزعبي من سولم وسلمه امرا يمنعه من دخول المناطق المحتلة .

« الليبراليون المستقلون » ينسحبون من مجلة « نيو اوتلوك » المبامية ..

مكتب الاتحاد – قررت قيادة « الحزب الليبرالي المستقل » ان تنسحب من هيئة تحرير مجلة «نيواوتلوك» (نظرة جديدة) التي يصدرها المبام باللغة الانجليزية لمستلزمات الاستهلاك الخارجي .. وفسرت قيادة « الحزب الليبرالي» قرارها بان التلخيصات التي اقرت في الندوة التي عقدتها هذه المجلة باشتراك بعض رجال اليسار في بعض الدول « لا تتفق ابدا مع الخط السياسي لليبراليين المستقلين » .

ومعروف ان هذه «الندوة» كانت محاولة من المبام بالتعاون مع وزارة الخارجية للترويج للخط السياسي الاسرائيلي الرسمي في قضية عدوان الخامس من حزيران وفي مجمل النزاع الاسرائيلي – العربي ولتمرير هذا الخط في اوساط يسارية بعد ان مني بعزلة آخذة في التفاقم ومع هذا فان الحزب الليبرالي المستقل لم يكتف حتى بهذا ويريد اكثر منه ! !

الحكم على سرحان بالاعدام في غرفة الغاز !!

لوس انجلوس – حكم على سرحان بشارة سرحان ، قاتل روبرت كنيدي ، بالاعدام في غرفة الغاز ، بعد ان قررت هيئة المحلفين ادانته بالقتل من الدرجة الاولى ، يوم الاربعاء الماضي . واعلن محامي سرحان بشارة سرحان انه سيقدم استئنافا على الحكم بالاعدام .

وجاء في قرار هيئة المحلفين : « نحن ، اعضاء هيئة المحلفين في محاكمة سرحان بشارة سرحان ، بعدما وجدنا ان المتهم مسؤول عن القتل من الدرجة الاولى ، حكمنا عليه بالاعدام » .

ولم يظهر سرحان اي تأثر لدى سماعه الحكم وهو يملك العلكة .

اما رئيس هيئة المدافعين عنه ، فقد انفجر بالبكاء .

بعد شهر .. انتهى « التحقيق » مع معتقلات نابلس !!

نابلس – قابل رئيس بلدية نابلس بالوكالة الحاج معزوز المصري ، حاكم المدينة العسكري للاحتجاج على استمرار اعتقال عدد من فتيات نابلس .

وابلغ الحاكم العسكري رئيس البلدية بالوكالة ان لجنة التحقيق الخاصة التي شكلتها سلطات الاحتلال قبل شهر وقد انهت الآن (والعجلة من الشيطان) التحقيق مع الفتيات الست عشر المعتقلات وانه اصبح ممكنا الآن اطلاق سراح بعضهن بكفالة مالية .

وذكرت جريدة « لمرحاب » (٢٧-٤) ان اثنتين فقط من المعتقلات سيطلق سراحهما بكفالة ، وان اثنتين اخريين سيطلق سراحهما بعد ايام ! !

الى الرفيق العزيز جورج غريب والاخوة والاقارب ، تعازينا القلبية بوفاة **الوالدة**

والى الرفيق قسطندي جرجوره والاخوة والاقارب بوفاة **الوالد**

هيئة تحرير « الغد »

● الى فوزي وفايز ابو ديب وعائلتهما تعازينا بوفاة **الوالدة**

الحزب الشيوعي الاسرائيلي – الناصرة –

تعزيزا لحزبنا – بقية –

(واسرائيل بعيدة عن ان تكون التغيير الايجابي في تناسب القوى السياسية في اسرائيل، من الجهة الثانية . الى جانب الاخطار الشديدة على الحريات الدمقراطية – هناك امكانيات الصحو من الشوفينية والعسكرية ، امكانيات لتقوية وتوسيع نفوذ حزبنا الشيوعي لرص قوى من الطبقة العاملة والشعب ، في سبيل اسرائيل جديدة ، ومحبة للسلام ، وغير مرتبطة ، ودمقراطية ، تكون بيتا ووطنا لجماهير الكادحين .

فلنكن مستعدين لمواجهة التطورات القادمة .

زاوية الرياضة

● من لقاءات الربع النهائي للفوز بالكاس صعد كل من : هبوعيل حيفا ، هكواح ، مكابي تل ابيب وشعرايم .

● حقق « شباب شفاعمرو » نصرا هاما وحساسا على « يهودا » : (٤ : ٢) !

● ضمن دوري الدرجة (ج) فوز لكل من هبوعيل كفر ياسيف والطيبة .

● الفريق الاهلي السوفييتي في الكرة الطائرة في قمة «الدورة العالمية» التي تجري في مونتيفيديو .

مباراة الكاس

في نهاية المطاف لم تسمح فرق الدرجة الممتازة لاي من الفرق المنافسة لها من درجات اخرى بالاشتراك في الادوار الحاسمة للفوز بكاس الدولة !

اخيرا وفي لقاءات السبت الماضي افلحت فرق كل من هكواح ، مكابي تل ابيب ، مكابي شعرايم ، وهبوعيل حيفا في الاحتفاظ بتذاكر الاشتراك في الدور الربع نهائي ضمن هذا النوع من الدورات الرسمية المحلية .

تميزت لقاءات الفرق الاربعة المذكورة الاخيرة بالاثارة والحماس خاصة ذلك الذي تم في حيفا بين اقوى واعرق فرقها : الهبوعيل والمكابي . وقد فاز فيها الاول بهدفين مقابل لا شيء وبذلك اخرج مكابي حيفا من دورات الكاس القادمة . اما الهبوعيل فسيتقرر خلال هذا الاسبوع الفريق الذي سيلعب معه في الدور قبل النهائي القادم .

في رحوفوت حطم فريق هكواح رمات غان الاسطورة التي صنعها فريق مرمورك من الدرجة الاولى وهزمه بثلاثة اهداف مقابل لا شيء . بعد ان حقق فريق مرمورك نتائج مفاجئة مع بعض فرق الدرجة الممتازة خاصة في مباراته مع هبوعيل القدس (التي فاز فيها (٣ : ٢) .

على نفس الملعب كان لقاء فريقي مكابي شعرايم هناك من جهة وهبوعيل بئر السبع من جهة اخرى . وقد فاز الاول فيها بثلاثة اهداف مقابل اثنين في لقاء مثير وحماسي .

اما مكابي تل ابيب فقد تغلب بسهولة على فريق ريشون لتصيون من الدرجة الاولى باربعة اهداف مقابل لا شيء .

دوري الدرجة الثانية

على الملعب البلدي في الناصرة اجرى فريق هبوعيل شفاعمرو مباراته المقررة ضمن لقاءات الدوري مع فريق «يهودا» من تل حنان .

وقدم لاعبو شفاعمرو عرضا طيبا خلال شوطي اللقاء فملأوا ارض الملعب بالحركة والسرعة حتى سجلوا لغاية الدقيقة ٧٠ اربعة اهداف في مرمى الضيوف مقابل لا شيء .

وقد توقفت المباراة بقرار من حكم المباراة قبل نهايتها بعشرين دقيقة بعد ان توترت اعصاب اللاعبين الضيوف امام سيطرة الشفاعمريين على الملعب حتى وصل التوتر حدا ان احدهم وجه ضربة للحكم الذي اوقف المباراة بعدها مباشرة . وكانت النتيجة آنذاك (٤ : ٢) لصالح فريق شفاعمرو .

● ما زال وضع هبوعيل شفاعمرو في قائمة مجموعته غير مرض فهو في المركز الثالث عشر وله ثماني عشرة نقطة والخطر ان الفارق في النقاط بينه وبين اقاع نقطتان فقط !

مباريات ج

لمراسلنا في كفر ياسيف – تبارى فريقا هبوعيل كفر ياسيف وهبوعيل طمرة على ملعب الفريق الثاني يوم السبت الماضي . وقد انتهت المباراة بفوز فريق كفرياسيف بهدفين مقابل لا شيء . وسجل الهدفين اللاعبان رمزي وفيق وسمير فضيل . وامتاز من لاعبي الفريق عبودي واكرم . كما امتاز من فريق طمرة اللاعب نصير واللاعب فرنسيس .

انتصار ساحق ، ومفاجأة لفريق بيتار بنيامينا

الطيبة – من محمد ابو اصبع – كانت مفاجأة لفريق الضيوف ، الذين هزموا ١:٥ ولم تكن مفاجأة لا لفريق شباب الطيبة (هبوعيل) ولا لجمهوره الذي تعود على انتصارات فريقه الساحقة في الشهرين الاخيرين ، لقد اندهل فريق الضيوف من هذه المواجهة الصلبة امام الفريق الذي يزاحمهم على المكان الاول بجهود خارقة تستأهل التقدير ، ولو عرف بيتار بنيامينا هذه النتيجة سلفا لاكتفوا بـ ٣ : صفر اداريا ، وهنا لا فائدة للندم ! ..

واذا اردنا ان نقول الحقيقة فانه كان ينقص المباراة الحرارة من قبل الفريقين رغم ان الجمهور خارج الملعب كان ملتهبا فقد كانت فرق الدبكة ترقص على انغام الشبابة وهكذا فقد ظل دفاع وهجوم فريق الطيبة متماسكا حتى احرز هذه النتيجة المشجعة . واحرز هذه الاهداف الخمسة على التوالي مصطفى مصاروه – الهدف الاول ، وعبد الحليم ابو راس – الهدفين التاليين ، وسامي مصاروه – الهدف الرابع ، وعبد القادر ظاهر – الهدف الخامس من ضربة جزاء . وتتالت الهجمات المتتالية والمتبادلة ولكن ظلت النتيجة كما هي وانتهت المباراة بجوها الرياضي المطلوب .

● كما كانت نتائج بعض اللقاءات الاخرى ضمن هذه الدرجة كما يلي :

هبوعيل قلنسوة – هبوعيل سديه صيمد (٢ : صفر)

هبوعيل ام الفحم – مكابي اور عقيبا (٢ : صفر)

هبوعيل باقة الغربية – بيتار اور عقيبا (٢ : ١)

مكابي الفريديس – هبوعيل جت (٣ : صفر)

هبوعيل الرينة – مكابي الناصرة عيليت (٧ : ١)

الاهلي مجد الكروم – هبوعيل كرمئيل (٣ : ٢)

بيتار قلنسوة – بيتار رأس العين (٢ : ١)

هبوعيل جلجولية – بيتار محني يهودا (٣ : صفر)

اخبار متفرقة

★ لندن – على ملعب ومبلي في لندن وامام اكثر من مائة الف متفرج فاز فريق « مانشيستر سيتي » على منافسه من نفس الدرجة فريق « لستر » بهدف واحد مقابل لا شيء ، في اللقاء النهائي على كاس الدولة في انكلترا . وبذلك يكون الاول قد فاز بكاس الدولة الانجليزي للمرة الرابعة .

اما الثاني فيكون بذلك قد خسر في اللقاء النهائي على الكاس للمرة الرابعة ايضا .

★ القاهرة – تأجلت مباريات فريق الجمهورية العربية المتحدة في كرة القدم التي كان من المقرر ان يجريها في الشهر القادم ضمن الادوار التمهيدية للفوز بكاس القارة الافريقية مع الجزائر ، وذلك بسبب عدم استعداد الفريق الكامل ، وفي سبيل استرجاع مقدرته فقد قرر الاتحاد العربي سفر الفريق الى بعض الدول الاشتراكية والاتحاد السوفييتي لاجراء مباريات ودية مع بعض فرق الدول المذكورة .

★ مونتيفيديو – ما زال الفريق الاهلي السوفييتي في كرة الطائرة يحتفظ بالمرتبة الاولى في مجموعته في الدورة الدولية الكبرى التي تجري في عاصمة اورغواي في امريكا الجنوبية والتي تشترك فيها دول من القارات الخمس .

وقد حقق فريق المانيا الدمقراطية مفاجأة حين استطاع الفوز على فريق الاتحاد السوفييتي (٣ : ١) الا ان الاخير ظل على عرش المجموعة وله تسع نقاط ، يليه الالماني الدمقراطي وله ثماني نقاط ، ثم تشيكوسلوفاكيا فاليابان ولكل منهما سبع نقاط .

نفي سكرتيرة الاتحاد النسائي في نابلس وكريمتها

مكتب الاتحاد – نفت سلطات الاحتلال في الضفة الغربية بامر وزير الدفاع السيدة فاطمة عصام عبد الهادي (٤٢ سنة) وكريمتها الانسة فيحاء قاسم عبد الهادي (١٨ سنة) عن طريق جسر دامية الى الضفة الشرقية من الاردن، يوم الاحد الماضي.

والمعروف ان سلطات الاحتلال كانت قد اعتقلت قبل شهر عددا كبيرا من نساء نابلس (نشرت الاتحاد اسماءهن في عدد سابق)، واثار اعتقالهن موجة استياء في الضفة الغربية ولدى الاوساط الديمقراطية في اسرائيل، وقام بعض المعتقلات ومنهن السيدة فاطمة وابنتها بتوكيل المحاميين فليتسيا لانغر وعلي رافع.

وضربت سلطات الاحتلال عرض الحائط بالتقاليد القضائية الاولية المعروفة فلم تسمح للمحاميين بالاتصال بالموكلات، رغم الجهود التي بذلها المحاميان وبعض رجالات البلد ومنهم السيد معزوز المصري رئيس البلدية بالوكالة والسيد حكمت المصري رئيس مجلس النواب الاردني سابقا والحاجة عندليب العمد رئيسة الاتحاد النسائي الفلسطيني.

وابلغت السلطات رجالات البلد ان هناك لجنة تحقيق تحقق مع المعتقلات، اوصت بابعاد سكرتيرة الاتحاد النسائي السيدة فاطمة عصام وابنتها فيحاء، وان السلطات ستفرج عن ١٤ سيدة وانسة.

وتمكنت المحامية لانغر من التحدث عن بعد مع موكلتيها صباح يوم الاحد وفهمت انهما ستبعدان اليوم (الاحد).

وقبيل ابعادهما ودعت السيدة فاطمة عصام محاميتها لانغر بحرارة شاكرة لها جهودها الكبيرة في قضيتها.

حملة ارهاب واعتقالات في باقة الغربية

طلاب يعتقلون ويوقفون ١٥ يوما .. رئيس المجلس المحلي يحتج .. المجلس يؤلف وفدا للمطالبة باطلاق سراح الطلاب

باقة الغربية – لمراسل الاتحاد – منذ يوم الجمعة الماضي والطلاب الثانويون هنا يتعرضون لحملة من الارهاب والاعتقالات على إثر وجود بعض الاعلام الممزقة وبعض الشعارات المتطرفة مكتوبة على ابواب صفوف في المدرسة التي تبعد عن القرية نحو كيلومتر ونصف الكيلومتر. وقد اعتقل البوليس عددا من طلاب الصفوف الحادي عشر والعاشر والتاسع وفي مقدمتهم طلاب اعضاء في اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

وقدم البوليس المعتقلين – الطلاب –، يوم الاحد الماضي، الى المحكمة، وعلى الرغم من ان المعتقلين قد اعلنوا امام المحكمة انهم يعارضون هذه الشعارات المتطرفة وانهم مهتمون بدروسهم وان اعداداتهم للامتحانات المقتربة تستغرق كل اوقاتهم، على الرغم من هذا فقد لبى الحاكم طلب الشرطة وامر بتوقيفهم ١٥ يوما.

واثارت الاعتقالات موجة واسعة من الاستنكار. ويسود القرية اعتقاد بأن هذه العملية – تمزيق الاعلام وكتابة الشعارات المتطرفة – قد دبرتها ايد مشبوهة عملت ... باطمئنان في هذا المكان الذي يبعد عن القرية مسافة غير قصيرة.

وبناء على طلب الآباء والسكان قابل رئيس المجلس المحلي مدير بوليس الخضيرة مطالبا باطلاق سراح الطلاب المعتقلين خصوصا وانهم معروفون بالاستقامة والجد في المدرسة وليس هناك، في القرية، اقتناع بأنهم قاموا بهذ العمل. غير ان مدير البوليس اعلن ان الاعتقالات ستستمر حتى يكتشف القائمون بالعمل.

وعلم مراسل «الاتحاد» ان اعضاء المجلس المحلي سيشكلون وفدا لمقابلة المسؤولين والاحتجاج لديهم على الاعتقالات وللمطالبة باطلاق سراح الطلاب المعتقلين.

نشاط قذر لرجال «الشين بيت»

الناصرة – لمراسل الاتحاد – مؤخرا ازداد نشاط رجال جهاز «الشين بيت» (الاستخبارات) للضغط على بعض اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي.

فبعد ان فشل رجال «الشين بيت» هؤلاء في ارهاب اعضاء الشبيبة الشيوعية او غرائهم فقد لجأوا الى الاتصال بأهل هؤلاء الاعضاء وهددوهم بمختلف اشكال التهديد اذا هم لم يردعوا ابناءهم عن الشبيبة الشيوعية .. وقد ارفق رجال «الشين بيت» تهديداتهم هذه بأسلوب التشكيك .. فهم يتصلون بأهل عضو، حيث لا يكون موجودا، ويقولون ان فلانا وفلانا من اصدقائه واعضاء الشبيبة الشيوعية «يعملون معهم .. وان المسكين الوحيد هو .. ابنهم !!» ويضيفون انه لا باس ان بقي ابنهم «على الحياد .. لا معنا ولا معهم» !

غير ان هذا الاسلوب القذر لم يكن نصيبه سوى الفشل.

وفي كفر ياسيف !!

ووصلت الى «الاتحاد» رسالة، حول هذا التهديد والوعيد، من المواطن عبد رضا كسكسولو من كفر ياسيف، يذكر كيف يتعرض الى ضغط وارهاب، وكيف ان احد رجال «الشين بيت» وقف زوجته في الشارع ليسألها عنه فلما قالت له انه في العمل قال لها انه موكل بتحذير زوجها من «كثرة الكلام !» والا فانه سينفيه او يفرض عليه الاقامة الالزامية في البيت !!

العمال اليهود والعرب لن يسمحوا – بقية

الرفاق منعم جرجورة وغسان حبيب ونائب الشيوعي اميل حبيبي. فقد تقرر ارسال برقيه احتجاج الى وزير البوليس على منع مظاهرة اول ايار في المدينة.

وفي هذا الجو وافقت السلطات على طلب الحزب عقد مهرجان احتفالي في الساعة الرابعة والنصف من بعد ظهر الخميس في اول ايار في ساحة بستان الصداقة «بستان العين» في الناصرة.

هذا وتجري استعدادات واسعة في الناصرة ومختلف القرى للاشتراك في هذا المهرجان الذي سيعقد تحت رايات الاخوة اليهودية العربية ومن اجل المساواة والدمقراطية وضد سياسة الاحتلال والمغامرات العسكرية والحرب ومن اجل السلام العادل ..

وفي الوقت ذاته لبى العمال والفلاحون والشباب وسائر ابناء الشعب دعوة الحزب الشيوعي في قرى الجليل فاشتركوا في اجتماعات جرت في ابو سنان ودير حنا وعرابة والمكر وطرعان ويافة الناصرة وكفر كنا والبعنة وكفر ياسيف والبقيعة واكسال وعيلبون وغيرها وقد استنكر المجتمعون في نهاية هذه الاجتماعات التي تكلم فيها قادة الحزب الشيوعي المركزيون والمحليون منع مظاهرة الناصرة واحتجوا على الاوامر الادارية التي تفرض على الشيوعيين ومقاومي سياسة الحرب والاحتلال.

منع مظاهرة المثلث التي تقرر ان تجري في الطيبه يوم السبت

وبتنسيق واضح اتخذت السلطات في منطقة المثلث اجراء مماثلا برفضها السماح لعمال المثلث وفلاحيه وشبابه وسائر فئاته الشعبية التظاهر في الطيبة يوم السبت في ٣ ايار ٦٩ في اول ايار تحت شعارات الاخوة والنضال ضد المغامرات، ومن اجل التسوية السياسية.

ولم تكتف بمنع المظاهرة المركزيه في الطيبة بل منعت نشاطات العمال والفلاحين في اول ايار ومن هذه مظاهرة الاعداد التي كان عمال ام الفحم ينوون القيام بها في قريتهم قبل الانتقال الى الطيبة والسير في مظاهرة المثلث الكبرى ..

واستنفر المنع موجة احتجاج في قرى المثلث ستعرب عنها الاجتماعات الشعبية التي قرر الحزب الشيوعي عقدها في قرى المثلث.

مظاهرتان في تل – ابيب وحيفا

ومع هذا فسيتظاهر العمال اليهود والعرب في تل – ابيب بعد ظهر يوم الخميس الاول من ايار تحت شعارات الاخوة والنضال التي يرفعها الحزب الشيوعي في كافة انحاء البلاد .. كما سيتظاهر العمال اليهود والعرب في حيفا من بعد ظهر يوم السبت ٦٩/٥/٣ تحت الشعارات ذاتها ..

وبهاتين المظاهرتين يحافظ العمال على تقاليدهم النضالية .. ويسيرون باعلامهم الحمراء الايارية في شوارع المدينتين الكبريين وبذلك يحبطون اجراء قيادة الهستدروت الرجعي الذي هدف الى اخفاء هذه الاعلام فلا تراها الجماهير ..

المحرر المسؤول
توفيق طوبي
شارع [illegible] ١٨ – حيفا
[illegible] : شارع [illegible] ٢٩
تلفون ٦٨١٩٨ ص.ب ١٠٤٠٧ [illegible]
حيفا
مطبعة الاتحاد التعاونية
شارع [illegible] ٢٢ – حيفا
[illegible]

التوتر على القناة – بقية

التحصينات على الضفة الشرقية. وكذلك على البيان المصري الرسمي الذي مع تأكيده على ان مصر قد حفظت على اتفاقية وقف القتال وتعاونت مع جهاز مراقبي الامم المتحدة فانه اعلن ان قناة السويس لا تؤلف خط وقف القتال اذ ان قرار مجلس الامن الذي نص على وقف القتال قد اتخذ في ٧ حزيران حينما كانت القوات المصرية لا تزال في سيناء والقوات الاسرائيلية لم تكن قد وصلت الى القناة.

وذكر البيان المصري ان قرار وقف القتال مرتبط ارتباطا لا ينفصم بقرار مجلس الامن الدولي من ٢٢ نوفمبر ١٩٦٧ الذي ينص البند الاول منه على الانسحاب.

ويؤخذ من تعقيبات الصحف والاذاعات المصرية انه لا يمكن السماح بتحويل خط القوات الاسرائيلية الحالي الى حدود يجري تحصينها باستمرار.

ومع ذلك فان مساعد وزير الخارجية المصرية، صلاح جوهر، لم يبلغ كبير المراقبين الجنرال اود بول الذي اجتمع به ان مصر قد ابطلت اتفاقية وقف القتال او انها لا ترى نفسها ملزمة بموجبها، بل ان جوهر قد ابلغ الجنرال بول اعتراف بلاده بمكانة المراقبين وتقديم الحماية لهم بقدر استطاعتها.

ونشرت الصحف الاسرائيلية ان وزير الخارجية ابا ايبن قد ابلغ الحكومة، في جلستها يوم الاحد، ان سكرتارية الامم المتحدة ابلغت ممثل اسرائيل انها لم تتلق اي وثيقة من مصر تلغي التزاماتها المترتبة على اتفاقية وقف القتال.

وبعثت القاهرة بمذكرة الى رئيس مجلس الامن اعلنت فيها ان التواجد الاسرائيلي في سيناء هو مصدر التوتر على طول القناة. وجاء في المذكرة ان مصر قد واظبت، في الاسابيع الاخيرة، على اطلاع مجلس الامن على اعمال اسرائيل العدوانية ضد المواطنين والمنشآت المدنية. وقالت المذكرة : كان من الممكن ان يزول التوتر وان يفسح مكانه للسلام لو ان اسرائيل احترمت قرار مجلس الامن ونفذته.

التظاهر معنا من اجل مصلحة – بقية

والمساواة .. ووضع حد لسفك الدماء.

ويبين البيان اهمية الجهود التي تبذل على الصعيد الدولي لتسوية ازمة العلاقات العربية الاسرائيلية وابرز دور الاتحاد السوفييتي الايجابي وموقفه المبدئي من الازمة الذي يتجلى برفضه الاحتلال الاسرائيلي وتشوفات حكامها الى الضم من ناحية، وبمعارضة تطلعات الاوساط العربية الشوفينية التي تنكر حق اسرائيل في البقاء.

وفي النهاية دعا الهستدروت الى الوقوف الى جانب العمال في النضال من اجل حقوقهم.

هزيمة شارل ديغول بعد – بقية

تلويح ديغول بخطر الشيوعية والعنف .. بل وافقت الزعيم اليساري ميتران الذي دحض هذا التشهير باليسار وذكر الجماهير الفرنسية ان ديغول جاء الى الحكم بقوة الجيش وتأييد اليمين المغالي بالرجعية ..

وتوحي نتائج الاستفتاء بمسيرة الجماهير الفرنسية منذ الانتخابات الاخيرة التي جرت بعد وثبة ايار – حزيران ١٩٦٨ حين كاد نظام ديغول يتهاوى تحت ضربات ملايين العمال وجمهرة الطلاب الذين اضربوا وتظاهروا لوضع حد لسياسة الاحتكارات .. فآنذاك نجح ديغول في ترويع فئات الوسط من الشيوعية فهرعت الى الاعلام الديغولية .. اما الآن فقد ثقفت الايام اقساما من الجماهير فانفضت عن ديغول.

ولا جدال في ان استقالة ديغول توحي بتغيير توازن القوى الطبقية .. وستكون ضربة للقوى الرجعية الى حد ما، مما سيخلق ظروفا افضل لانجازات تحققها قوى اليسار بقيادة الشيوعيين.

وقد ظهر من اصداء استقالة ديغول في العالم العربي ان محافل سياسية كثيرة تشعر بالخيبة من فشل ديغول تقديرا منها لبعض ملامح سياسته الخارجية، وخاصة حيال زمة الشرق الاوسط ..

صحيح ان سياسة ديغول في الشرق الاوسط تميزت بمعارضة العدوان الاسرائيلي وبتأييد الانسحاب وبالدعوة الى تنفيذ قرار مجلس الامن وتأييد المبادرات الدولية لتسوية الازمة سياسيا ..

صحيح ان هذه ملامح ايجابية وتوافقت مع مواقف القوى المعادية للامبريالية في العالم .. الا ان دوافعها نجمت عن مصالح الاحتكارات الفرنسية المتناقضة مع مصالح الاحتكارات الامريكية والبريطانية .. وعن رغبة هذه الاحتكارات استعادة نفوذها في العالم العربي ..

ولذلك لن تختفي هذه اللامح باستقالة ديغول لان الاحتكارات الفرنسية التي ايدته ستمارس فعاليتها على ورثته ..

هذا من ناحية .. اما من الناحية الثانية فبديل ديغول الجوهري – بغض النظر عن الاحداث القريبة المقبلة – يتالف من قوى اليسار التي يحتل الحزب الشيوعي مكان الصدارة فيها .. وهذه القوى هي التي تقاوم الامبريالية على الصعيدين العالمي والمحلي .. وسياستها في الميدان الخارجي تفوق في ايجابيتها الملامح الايجابية في سياسة ديغول .. لانها متكاملة مثابرة تعتمد على مصالح الشعب الفرنسي الحقيقية التي تتعارض مع الامبريالية، والعدوان في الشرق الاوسط، وفيتنام، وسائر مواقد الازمات.

ولذلك يجب رؤية الامور على حقيقتها .. فقد كان واضحا منذ البداية ان حكم ديغول لن يكون سوى مرحلة عابرة في تاريخ الشعب الفرنسي ..

هذا وتوحي الاخبار الاخيرة ان رئيس الجمعية الوطنية الان بوهير سيتولى مهام منصب الرئاسة خلال ٢٠ او ٣٥ يوما هي المدة التي يجري خلالها انتخاب رئيس جمهورية جديد ..

وتضيف الاخبار ان مرشح الديغوليين سيكون جورج بومبيدو، في حين لم يعلن اي شيء عن مرشح اليسار.

اما في آخر انتخابات رئاسة فقد كان مرشح اليسار فرانسوا ميتران، وآنذاك فاز بحوالي ٤٥ بالمئة من اصوات الناخبين.

الرئيس السوري – بقية

– البعث – وتوجه الحزب في الاتحاد السوفييتي فيما يتعلق بتسوية الازمة في الشرق الاوسط. وفي تفسيره ذلك قال الاتاسي ان حزبه قد اقر في مؤتمره الاخير موقفه السابق وهو تحبيذ الحل العسكري للازمة. ولكنه قال ان هذا لا يعني اننا نرفض صور النضال الاخرى. على كل حال نحن نفهم المساعي التي يبذلها الاتحاد السوفييتي والرامية لتصفية اثار العدوان الاسرائيلي بطرق سياسية، ونحن ايضا نؤيدها. وقال الاتاسي ان الاتحاد السوفييتي يتوجه في هذه القضية كدولة عظمى تنظر نظرة عالمية شاملة. ثم اعرب الاتاسي عن شكره وتقديره للمساعدات التي يقدمها الاتحاد السوفييتي للشعوب العربية في نضالها العادل. وقال ان تعاظم سلطة الاتحاد السوفييتي يشكل ضربة بمصالح المستعمرين، ولهذا فهم يدبرون المؤامرات والتزييفات عن تدخل الاتحاد السوفييتي في سوريا. ونحن لا يسعنا سوى رفض هذا التزييف، والتاكيد بأن علاقاتنا مع الاتحاد السوفييتي قائمة على الصداقة والاحترام المتبادل وعدم تدخل الواحد في الشؤون الداخلية للآخر.

الحزب الشيوعي الاسرائيلي

اجتماعات شعبية احتفالا باول ايار

الثلاثاء ٤/٢٩

يافا، العجمي (لمتكلمي العربية)	٧،٣٠ مساء	اميل توما
كابول	٧ مساء	نصري المر
طمرة	٧ مساء	مرشد سليم

الاربعاء ٤/٣٠

حيفا	حفلة في نادي الموازنة رقم ١٦ الساعة ٨ مساء	اميل توما
عكا	في نادي الاخوة	توفيق طوبي
قلنسوة	الساعة ٥ بعد الظهر	المحامي ملاعد

الجمعة ٥/٢

الرملة	الساعة ٨ مساء	توفيق طوبي

السبت ٥/٣

الطيبة		توفيق طوبي ويهشوع ايرغه
ام الفحم	الساعة ١١ قبل الظهر	اميل توما
باقة الغربية	الساعة ١٠ صباحا	عثمان ابو راس، ابراهيم بيادسي

لبنان يطالب باجتماع – بقية

ولكنه لا يزال مفروضا من الساعة التاسعة مساء حتى السابعة صباحا.

وتقول الانباء ان الزعماء الذين قابلوا الرئيس حلو، اول امس، اعربوا عن تأييدهم للعمل الفدائي ضد اسرائيل، ولكن بشرط ان لا يمس هذا العمل سيادة لبنان ولا يعرض امنها للخطر.

واذاع راديو منظمة التحرير الفلسطينية من القاهرة ان بعض السياسيين اللبنانيين طالبوا بوجوب الدخول في مفاوضات مع زعماء المنظمات الفلسطينية لغرض ايضاح موقف لبنان تجاه هذه المنظمات.

وصرح كمال جنبلاط رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي اثر اجتماعه بالرئيس حلو، اول امس، بانه قدم له مذكرة تطالب بتشكيل حكومة تمثل القوى الوطنية السليمة في لبنان وتؤكد ضرورة اطلاق حرية المقاومة العربية، كما طالب باقرار التجند الاجباري واطلاق سراح المعتقلين في الحوادث الاخيرة.

وقال رشيد كرامي، زعيم الجبهة الدمقراطية في البرلمان، ورئيس الحكومة المستقيلة، انه قدم الى الرئيس اللبناني سلسلة مطالب في مقدمتها استكمال خطة تحصين الحدود والعمل على تدعيم اعمال المقاومة.

كلمة الاتحاد (بقية)

لتنكر بين العمال العرب في اسرائيل ..

ومن هنا تتضح دوافع اجراء السلطات في منع المظاهرات الكفاحية في اول ايار في الناصرة والمثلث .. فتلك المظاهرات تجمع في شعاراتها الاممية شعار القضاء على التعصب القومي ومظاهره السياسية والعسكرية،

ولذلك فهي تصطدم اصطداما مباشرا مع السلطات الحالية في توجيهها وتطلعاتها العدوانية والاحتلالية ..

ان فاهداف اول ايار لا يمكن ان تتوافق مع اهداف حكام اسرائيل الاحتلالية .. ولذلك لا يمكن رفعها في شوارع المدن والقرى عامة وفي قرى الجليل والمثلث خاصة .. [illegible] في قرى الجليل والمثلث يحمل في طياته تضامن العمال والفلاحين مع نضال جماهير المناطق المحتلة من اجل انهاء الاحتلال وقطع الطريق على [illegible]

ولذلك كان هناك دافع شديد دفع السلطات لمنع العمال والفلاحين من التظاهر في الناصرة والطيبة ...

ومن طبيعة الامور ان يكون التنكر لاهداف اول ايار ومدلولاته تنكرا للديمقراطية [illegible] ..

وليس مجهولا ان السلطات الحاكمة التي تزج في عسكرة البلاد يوما بعد يوم تقلص بالقدر ذاته الديمقراطية الشكلية في نظام البلاد حتى لا يبقى منها سوى الهيكل الشكلي ..

وعلى هذا الضوء يبدو متوافقا تمام التوافق حرمان العمال والفلاحين والمثقفين العرب من حق التظاهر في اول ايار بعد ان حرمت السلطات عددا كبيرا من ابناء الشعب العربي في اسرائيل من حق التجول بحرية في [illegible] وفرضت عليهم الاقامة الاجبارية في [illegible]

ومع هذا فمن الحق ان نسجل ان السلطات [illegible] حرمان كل مظاهر ايار ولذلك سيكون [illegible] واحتفالا باول ايار في تل ابيب وحيفا ..

وهذا الوضع بالضبط يوحي بمكانات النضال من اجل [illegible] المتآمرين على اول ايار وتقاليده ومدلولاته ..

سيرفع الهتاف على الرغم من كل شيء بحيوية اول ايار .. وسيواصل ابناء الشعبين كفاحهم من اجل الاخوة والنضال على الاحتلال .. والتسوية السياسية لازمة العلاقات بين اسرائيل والاقطار العربية.